

السلطات البريطانية سيؤدي الى نتائج سيئة، لكون العرب ليسوا بالضعفاء ولا بالذين يقبلون الاعتداء عليهم في عقودهم. وبينت المذكرة، كذلك، ان من اسباب التصرفات العدائية ضد اليهود، ما يعود الى موقف الحكومة العاطفي تجاههم وتصريحات الكثيرين من النواب البريطانيين المشجعة لهم، ولذلك يجب معاقبة اليهود المعتدين وتفتيش المستعمرات اليهودية وجمع ما بحوزتهم من أسلحة، ومنع الهجرة الصهيونية لان البلاد ضاقت بهم، وضرورة اعادة النظر في السياسة البريطانية المؤدية إلى الضرر بالعرب واليهود والبريطانيين معاً<sup>(١٨)</sup>.

(٤) تنظيم الشباب: عقد حزب مؤتمر الشباب اجتماعاً عاماً في ٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٣٥، حضره اعضاء اللجنة التنفيذية، ورؤساء وسكرتيرو الفروع في مختلف مدن فلسطين وقرائها، حيث اتخذت الخطوات التالية<sup>(١٩)</sup>:

(أ) تشكيل حاميات عربية لرد اعتداءات اليهود، على ان تشرف لجان المؤتمر في كل بلد على تنظيم تلك الحاميات.

(ب) ان يندب وفد يمثل الهيئات والاحزاب لمقابلة المندوب السامي في فلسطين، وتقديم مذكرة تتضمن طلب توقيف بيع الارض لليهود ومنع الهجرة كلياً، بالاضافة الى تشكيل حكومة وطنية نيابية.

(ج) تأييد الهيئات الدينية والشعبية في البلاد تلك المطالب في ذات اليوم الذي تقدم فيه المذكرة.

(د) استنفار شباب فلسطين لما يمليه عليه الواجب الوطني.

(هـ) الاتصال بالدول الاسلامية المشتركة في عضوية جمعية الامم لتأييد قضية فلسطين. ثم ارسل المجتمعون برقية استنكار لاعتداءات اليهود على الحرم الابراهيمي وتحميل حكومة الانتداب نتيجة تلك الاعمال متضمنة ما يلي:

«شباب العرب المجتمعون في مكتب لجننتهم التنفيذية يستنكرون اعتداء اليهود على الحرم الابراهيمي الشريف واستخفافهم بشعور العرب والمسلمين، ويحملون الانتداب نتيجة هذه الاعمال التي تقود البلاد الى اسوأ الحالات»<sup>(٢٠)</sup>.

## ملاحظات حول حزب مؤتمر الشباب

لقد وجهت بعض الملاحظات الى قرارات مؤتمر حزب الشباب، منها انه يجب تنظيم الشبان في الاندية الرياضية والفتيان في الفرق الكشفية، وصهر الاحزاب السياسية في بوتقة واحدة تمثلها لجنة تنفيذية عليا تمثيلاً خالصاً للوطن قبل تأليف الحاميات التي يجب ان تكون غايتها منع كل تجاوز يهودي على الحقوق والمصالح والممتلكات العربية، ومن ثم مجابهة الكهول واصحاب النفوس الضعيفة الذين يتعاونون مع العدو حياً لمنصب او جاه او مصلحة خاصة<sup>(٢١)</sup>، ثم وضع خطة لمنع بيع الارض، وذلك عن طريق تنظيم الشعب تنظيمياً يرهب السماسرة، وتأليف شركة لانقاذ الاراضي المعرضة للبيع بصورة اضطرارية ثم توقيف الهجرة اليهودية، وذلك بالوقوف سداً منيعاً امام الحكومة عن طريق التصميم على الانتصار او الموت الزؤام، لان الموت بحراب الظلم اشرف من السكوت عن سياسة الوطن القومي اليهودي<sup>(٢٢)</sup>.

ومما يجدر ذكره، ان حزب مؤتمر الشباب كان يميل لصالح المجلسيين بالاضافة الى الحزب